

فتاوى الألبانى }6112} عدوى المريض لل صحيح)الطب والعدوى (

محمد ناصر الدين الألبانى

يصفحون الناس لا يصافحون الناس خشية انه يكون في ميكروب معدى في يد هذا المصابى. لذلك لا يصافحه للناس هادى واش ماشي وكل ما اظن ان الوسوس لمحصورة البعض متبعدين - 00:00:00

واذا بالوسوسة تتعدى هؤلاء الى غير متبعدين من المتقطبين. لذلك هذه تذكير او ذكرى وذكري تنفع المؤمنين صقر الانسان بصورة عامة طاهر لكنه لا يوصف لا بانه شفاء من جنس ما - 00:00:21

ولا بانه جاء اللهم الا في حال خاصة اذا ثبت ان هذا الانسان مريض بالفعل ومصاب بمرض معدى وهذا المرض المعادي سببه جرثوم هذا الجرثوم قد ينتقل ليس فقط بطريق الشراب بل وبطريق مس ما قد يمسه هذا الانسان - 00:00:44

هنا الاحتياط لا بأس به لكن يجعلوا ديدرنا في الحياة فمعناه هذه وسوسة طقسي على الرابطة الانسانية والعلاقات البشرية القائمة بين الناس فالاصل ان يحكم على صور كل انسان وعلى - 00:01:11

معاملة كل انسان انه على الفطرة على الصحة والعافية فإذا ثبت انه يزيد من الناس في معه مسلا لا سمح الله مرض السل في كأس الك ان تبتعد عن هذا - 00:01:31

لكن كون على علم انه هذا حقيقة مصاب بمرض السل وما وصفى لعله لعله هذا لا يجوز لانه هذا اولا اساءة ظن باخيك المسلم وثانيا في قطع السلالات الاخوية بينك وبين اخيك المسلم. اما - 00:01:48

ام احفز صوره اما اذا ثبت صحيحا اما هذا مصاب فلك ان تحافظ لنفسك وتبتعد عن شرب بل وعن مصافحته اشرب بيده اليمنى يا اخي وليس هذا من باب الوسوسة - 00:02:10

ولا من باب عدم الاتكال على الله عز وجل كما يروي بعض الناس وهذه ايضا تبيه على حديث غير صحيح يروي بعض الناس من المحدثين فالترمذى في سننه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:37

جلس ما يأكل الطعام مع رجل مجزوم مصاب بداء الج Zam في يده وكأنه تخرج من ان يشارك النبي صلى الله عليه وسلم في طعامه بيده وقال له عليه السلام قل - 00:03:01

بسم الله ثقة بالله وتوکلا عليه فاكل عليه السلام مع المجدوم هذا حديث غير صحيح هذا الحديث غير صحيح. كوييس يعني. نعم. حقيقة عليك؟ قلت رواه الترمذى. نعم نقول بسم الله ثقة بالله وتوکلا عليه - 00:03:24

هذا حديث اسناد ضعيف وقد جاء في الصحيح ما يخالفه في صحيح مسلم ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليبايعه فمد يده وادا بها داء الجنان - 00:03:49

فقال له عليه السلام ارجع فانها قد بايعناك ما هو معظم داء خبيث يعني اللحم نعم بتشقق ويتمزق وهكذا مرض عادي يعني نعم فاذا اذا كان هناك رجل مريض بمرض معدى يجوز اسلاميا ان تتحاشى - 00:04:09

مخالطته وقربانه وهذا لا ينوي في التوكيل لأن التوكيل نفسه لا ينافي الاخذ بالأسباب. لأن الله عز وجل يقول اذا عزمت فتوكل على الله اما الحديث المشهور لا عدوى ولا طيرة - 00:04:46

الى اخر الحديث هذا حديث صحيح متفق عليه بين الشيختين هذا سؤال كان بمقصد وانتوا نشير بما ما شاء الله اي نعم فقال عليه

السلام لا عدو حديث صحيح لكن ليس معناه - 00:05:07

ابطال الحقيقة السابقة التي اثبتتها الرسول عليه الصلة والسلام بقوله المجزوم يرجع فانه قد باعنه. هذه الحقيقة التي اثبتها الطب ايضا وايه العدو فليس معنى قول اسراب لو عدو ابطال هذة الحقيقة الشرعية والطبية في ان واحد وانما - 00:05:34

اراد الرسول عليه السلام بهذا النفي لا عدو نفي خلاصة اخرى كان عليها اهل الجاهلية الاولى هذه الخرافة عليها اليوم اهل الجاهلية الاخرى في اوروبا وفي بلاد الكفر فاطمة الا من كان مؤمنا منهم بالله عز وجل - 00:05:56

تلك الخرافة السابقة واللاحقة هي الايمان بان العدو شيء طبيعي مثل ما بقول الطبيعة الطبيعة ان العدو تنتقل بطبعها طيب ان صاحب هذا الاعتقاد لا يستحضر في ذهنه اراده الله تبارك وتعالى. وانه هو المقدر وانه هو المدبر. وانه هو المتصدق - 00:06:23

في الكون وانه هو الذي يسمح للعدو ان تنتقل من المصاب بها الى السليم. الاطباء اليوم لا يفكرون في هذا المعنى الروحي الاسلامي بتاتا. الا في العد ولا عدو. كذلك اهل الشرك والكفر في الجاهلية - 00:06:56

كانوا يعتقدون في العدو لا يقولون ان العدو تعدى من يشاء الله ان يعدله بهذا الدار لا يستحضرون في اذانهم الله تبارك وتعالى مثل هذا المعنى هو الذي اراد الرسول عليه السلام ابطاله بقوله لا عدو اي لا عدو جاهلية - 00:07:16

اما ادوية طبية حقيقة واقعية فهذه ثابتة بدليل ارجع فانها قد بایعناك من این جئت يا استاذ بهذا المعنى؟ لعدو اي لا عدو جاهلية. اي لا عدو مقرنون بها عقيدة جاهلية - 00:07:38

جئنا يا اخوان بهذا المعنى من تمام الحديث وهو ان الرسول صلى الله عليه واله وسلم بعد ان اتم هذا الحديث قام رجل بدوي اعرابي من اصحاب الابل ومن اصحاب التجارب - 00:07:56

قال له يا رسول الله انا نرى الجمال السليمة يدخل بينها الجمل الاجرب فيعيديها وانت عم بتقول اعده هذا البدوي فهم من حديثه عليه السلام لا عدو كما يفهم اليوم كثير من المشايخ ما في عدو اطلاقا - 00:08:19

ويصدمون بذلك التجارب العلمية من قوله عليه السلام لا عدو يعني ماشي يا عزو ز يعني الابرة ضد الكولييرا وامثالها اللي اصبحت تجريبية نقل الجرثوم نهدي الى ايش؟ سليم. لحماته من العدو - 00:08:43

فهذا من اكبر التجارب على انه في عدو هذه الحقيقة اثبتها الشرائع والطب في ان واحد انكرها اهل الجهل بالشرع. كما انكرها ذلك البدن قال له معتبرضا او مستفهما انت عم بتقولي يا رسول الله عدو نحن شايفين عدو عنا - 00:09:05

عم نشوف عشر جمال سليمة مية جمل سليم ما في مثل الغذاء. مثل الزيحان. يدخل بينها الجبل الابيض شو عم تقول عليها ونرى الرسول صلى الله عليه وسلم ما كذب ولا خطأ هذا البدوي - 00:09:26

وان ما اقره على مشاهدته التي حكاهها نبيه صلى الله عليه وسلم ولكنه عليه السلام لفت نظره الى الحقيقة التي ارادها بذلك النفي لا عدو. حيث قال له عليه السلام - 00:09:47

فمن اعدى الاول الجمل الاجرب الاول واحد. مين؟ هو الله عز وجل اذا اراد الرسول عليه السلام بهذا الحديث ان يلتفت النظر الى ان المسبب الاول كما يقول الفلاسفة - 00:10:04

هو الله تبارك وتعالى لكن هذا لا ينفي ان يكون الجمل الاجرب سببا لنقل عدواه مرضه الى في الزمن السليم لكن هذا بمشيئة الله عز وجل وتقديره ومما يدل على ذلك - 00:10:25

اننا نرى كثيرا من الاصحاء يخالفون غير قليل من المرضى المصابين بامراض معدية فلا يصيبهم سوء بتاتا بينما وراء اخرين واصابتهم العدو وربما اودت في حياتهم وقتلتهم فاذا قوله عليه السلام لا عدو لم يرد مثل عدو الثابتة علما وتجربة انما اراد ان ينفي - 00:10:46

الاستراتيجي جاهلين وهي اعتقادهم ان العدو تعدى بنفسها وذاتها الله اكبر الله اكبر ويؤيد ويؤيد هذا المعنى ان في بعض الروايات في صحيح مسلم في اخر الحديث وفر من المجزوم فرارة من الاسد. صحيح نعم - 00:11:16

وفر من الاسد اذا هذا واول الحديث نفاحا التوفيق بين النفي والاثبات هو اني نفي شيء والمفرد شيء اخر الموصي خرافة الجاهلية

ان العدوى قعدوا في نفسها. العدوى بمشيئة الله تبارك وتعالى - 00:11:42

هنا اظن انها صحت ما ستسعني لا لا عدوان حديس وفر من مجزوم فرارك من الاسد. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته نقل الشيخ انسان جوهري. اهلا وسهلا. افضل. نقل الشيخ - 00:12:08

قططار جوهري في تفسيره المسمى بالجواهر والذي جمع فيه كل شيء الا التفسير. نقل ان احد الاطباء الالمان لما طرق سمعه قوله عليه الصلاة والسلام وفر من مجھول فرارك ابن اسعد. قال - 00:12:37

عهدنا نحن اي العلماء المقربين والباحثين النصابين ان نبی الاسلام محمدًا عليه الصلاة والسلام رجل بلیغ فصیح یعرف یتكلم فهو یضع الكلمة في محلها ولحكمة بالغة فلماذا قال في هذا الحديث - 00:13:06

فر من مجزوم فرارك من الاسد ولم يقل مثلا من الهد او الغلط او بسبب ذلك. لماذا خص مجلس الاسد هنا لابد من حکمة فاودي به هذا التفسير وهذه المناقشة - 00:13:31

الى ان اخذ رجل شخص مصاب بداء الج Zam فوضع مشروب هذا الدار تحت المجهر يكبر جدا و اذا به يرى الج Zam على صورة الاسد فقال هذا هو السر في قول نبی الاسلام خير من نزول الاسد - 00:13:49

هذا في الواقع ممكن يكون كذلك. لكن انا مارأيت هذا الخبر في كتاب في الكتب الاخرى التي قرأتها الا في تفسير طنطاوي جوهري. وهو كما قلت لكم صاحب ضرائب وعجائب - 00:14:16

فيه كل شيء للتفسير طيب بجميع اشكاله وانواعه من الانسان مؤمنا او كافرا طاهرا او جنبا او حائضا كل هذا طاهر ليس في استعماله شيء خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:14:31